

لمرضى السكري ... هدية/ د. موفق المولى عشب الجمنيماء العدو الطبيعي الأول لمرض السكري



هي العشب الهندية التي تستخدم في الهند وجزء من آسيا كعلاج طبيعي لمرض السكري وهي تشتق من الجذور والأوراق لتلك النبتة وتساعد في خفض مستويات الجلوكوز في الدم!!! لقد وجد المختبر الوطني الأمريكي للطب ومعاهد الصحة شواهد علمية جيدة بأن هذه العشب تساعد كثيرا على السيطرة على مستويات سكر الدم للمصابين بمرض السكري من النوع 1 و2 عند استخدامها بمصاحبة استخدام الأنسولين والأدوية الأخرى المقررة بواسطة الأطباء إلا أن أمن جدا أخذ رأي الطبيب قبل إضافتها كجزء من الطعام الخاص بمرضى السكري لتعديل جرعة الدواء سواء كان أنسولين او حبوب. أعلاه نصف القصة أما النصف الآخر فقد وضعت هذه العشب في دواء واخذ الكثير استخدامه والدواء مبين في الصورة المرفقة وهذا لتقرير مهم للأطباء قبل المرضى. أكدت الدراسات بأن (عشبة الجمنيماء) علاج طبيعي للسكري من النوع 2 كما أكد هذا العلاج تأثيره الجيد كعلاج للسكري من النوع 1 ولقد صدرت تقارير ودراسات شملت البشر والحيوانات مقترحة بأن هذا العلاج يعمل بطرق مختلفة للسيطرة على السكري بنوعيه 1 و2 فيبدو من خلال التجارب العملية قدرته على خفض كمية السكر التي يتم امتصاصها من الغذاء وبالتالي لا ترتفع مستويات السكر كما هو الحال في الوضعيات الاعتيادية فهو يعزز إنتاج الأنسولين وفي نفس الوقت يعزز قدرة البنكرياس لتطوير خلايا بيتا التي تعتبر مصدرا للانسولين كما انه من الممكن أن يجعل خلايا الجسم أكثر قدرة على الاستجابة للأنسولين المتوفر في الجسم (امتصاص الدواء) لقد تم تثبيت تأثير هذا العلاج على الجلوكوز عند الإنسان بطريقة علمية ولأول مرة في العام 1926 عندما تبين بأن أوراق الجمنيماء يقلل من جلوكوز البول وبعد 4 سنوات فقد اتضح بان لهذه النبتة تأثير في خفض جلوكوز الدم عندما للمتبقري من وظائف البنكرياس ولكن لا يوجد له تأثير في الحيوانات المفترقة للوظيفة البنكرياسية فكان الاقتراح تأثير مباشر لذلك العشب بالبنكرياس ولكن وبصورة مفاجئة ورغم وعود تلك الدراسات المبكرة فان البحوث العلمية المتصلة بتأثيرها على السكري لم تستأنف حتى العام 1981 حيث تم مرة ثانية إثبات أن تناول أوراق ذلك العشب عن طريق الفم يأتي بتخفيض لمستوى سكر الدم ويؤدي لرفع مستويات الأنسولين وقد اسند هذا باختبار تحمل الجلوكوز الفموي مع متطوعين من البشر والحيوانات المصابة بالسكري ولقد تبين بأن (العشبة الهندية) عبارة عن اكتشاف كبير في المعركة ضد واحدة من

الأمراض المنتشرة في العالم كحالة غير طبيعية في عدد خلايا البيتا و/ أو في الحالة غير الطبيعية الوظيفية المتعلقة بشكل مباشر بنوعي السكري 1 و 2 أما في أواخر التسعينات فقد طبق باحث هندي في جامعة مدراس دراسة على بشر مطوعين وعددهم 22 من المصابين بالسكري النوع 2 وممن لا يأخذون الأنسولين وتم إعطائهم 400 ملغم من ذلك العشب المنتزع يوميا وعلى جرعتين من 200 ملغم إضافة لجرعة دوائهم العادي (هايبيوكلاسيمكس) الذي يؤخذ عن طريق الفم ولمدة (18-20) شهر ولقد تراوحت أعمار المشاركين بين (40-62) سنة وكانت مدة مرض السكري عندهم بين (1-12) سنة وخلال فترة العلاج بهذه المادة فقد كان هناك انخفاض معتبر وكبير في معدل مستويات جلوكوز السكر (17-12) وكان هناك انخفاض معتبر في الهيموغلوبين (أي 1 سي) حيث تم اختبار هذا الهيموغلوبين لمراقبة السيطرة الطويلة الأمد على السكري والزيادة في خلايا الكريات الحمراء للشخص الذي يعاني من سيطرة ضعيفة على السكري ومن خلال هذا الاختبار السريري يمكن للأطباء تخمين مستوى جلوكوز الدم المتوسط خلال 2-4 أشهر السابقة ويكون الهدف لأغلب الناس أوطأ من 7 وقد استطاع اغلب المشاركين في التجربة تخفيض تناول الدواء (21 شخص من 22 شخص) واستطاع 5 أشخاص التوقف الكلي عن أخذ الدواء مع المحافظة على مستويات طبيعية من الجلوكوز وباستخدام مكملات (الجيمنيما) لوحدها وهذا معاكس تماما للمجموعة التي تتناول الدواء فقط فقد ارتفع بشكل تدريجي مستوى جلوكوز الصيام والهيموغلوبين أي 1 سي في حين بقيت جرعة الدواء على حالها أو ارتفعت خلال التجربة. لقد بينت هذه الدراسات بان استخدام الجيميما أو العشب الهندية ينتج عنه الحاجة لاستخدام جرعة صغيرة من أدوية السكري المعالجة لمرض السكري مع التوصية المهمة جدا بأن لا نجعل هذه الطريقة مثبتة ذاتيا من دون استشارة الطبيب المختص وأن لا تكون البديل الفوري للتمارين الرياضية والحمية الغذائية .. ولكل من يقرأ تقريره هذا استنساخه والذهاب به لطبيبه المختص فهو من يقرر أولا وأخير وليس التقارير الواردة على الانترنت